دور التربية الاعلامية في تدعيم القيم لدي الطلاب

سماح علي عبد الرازق علي

إشراف

أ.د/ مصطفى محمد رجب
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية جامعة سوهاج

أ.د / جمعة سعيد تهامي
أستاذ أصول التربية
كلية التربية جامعة بني سويف

أ.م. د حنان أحمد الروبي
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية جامعة بني سويف

مقدمة:

قوة النظام التربوي هي مقياس لتقدم الأمم، ويعد افراد مؤهلين على درجة عالية من الكفاءة مبدعين قادرين على تطوير المجتمع، ولديهم مرونة عالية على تطوير انفسهم ومواكبة التغيرات ومستجدات العصر، ويمكن تحقيق ذلك من خلال التربية الإعلامية؛ فهي تساعد في تهيئه فرص لتعلم المبادرة وتوجيه الذات وتنمية المهارات واشباع الكثير من متطلبات الجانب الوجداني من شعور بالرضا وتوافق مع الحياة المدرسية ومتطلباتها واتخاذ قرارات تربوية سليمة[١].

وهناك كثير من الدراسات التي اظهرت الآثار الإيجابية للتربية الإعلامية على الطلاب، حيث أوجدت لديهم وعيًا بالمضامين الإعلامية وكونت لديهم قدرة على تحليل الخطاب الإعلامي ولو بشكل مبسط، وفي دراسات اخرى تم اثبات وجود نسبة متزايدة

1) brosnan، B.A. Interaction between assessment and instruction in science: **teacher's decision**– making process،(2001) ، " .D.A.T.، 51(10) ، 3177a.

للاستهلاك الاعلامي في المجتمع، كما نمت صناعة الإعلام واهمة المعلومات في العصر الحاضر والأهمية المتزايدة لوسائل التواصل الاجتماعي[٢].

وللتربية الإعلامية ميادين ومجالات عديدة ذات صلة بمعيشة الطالب الجامعية والحياتية، ومن أهمها: مساعدة الجامعة على تكوين بيئة تعليمة حقيقية؛ يكون التفاهم والصراحة والحوار من أبرز آلياتها ومنهجيتها، وتساعد التربية الإعلامية الجامعات والمدارس وطلابهم على تخطي الحدود الضيقة وتجاوزها إلى حدود أرحب وأكثر اتساعًا وشمولية، كما أنها تمكن الطلاب من خوض غمار المغامرات الجريئة في العمل التعليمي، فلا تصبح العوائق التقليدية: المعلم،

والكتاب، والنظام السائد، والوسائل، والإدارة، سببًا في وصولهم إلى المعلومات وتحقيقهم للإبداع[٣].

ومع موجة الانفتاح الإعلامي والتطور في مصادر الإعلام وتعددها وتضاعف الكم الهائل من الرسائل الإعلامية ظهرت ضرورة تكاتف الإعلام مع التربية واشتراكهما في الغايات والأهداف نحو تربية الاجيال على أسمي المعاني وأفضل الأخلاق، ويشير الخطيب (٢٠٠٧م) [٤] بأن مشكلة التربية مع الإعلام ليست في تأثير وسائله على الناشئة بقدر ما ترتبك بكيفية تعامل الناشئة مع ما تبثه وسائل الإعلام بكافة أنواعها، ومع تعدد مصادر الإعلام وكثافة رسائله

---

2) Center For Media Literacy (2003) ، Canada's Key Concepts of Media Literacy http://www.medialit.org/reading roomarticle210 .htm.Retrieved: 11/3/2019.

3) Senge، Peter and Others "Schools that learn" A fifth Discipline Resource، **New York: Doubleday**، (2010) ، ، p.276

(٤) محمد الخطيب. دور المدرسة في التربية الإعلامية. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، (الفترة ٤ – ٧ مارس. المملكة العربية السعودية، الرياض. ٢٠٠٧.

المتنوعة وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات فقد انتهى زمن الإعلام التربوي وجاء وقت التربية الإعلامية.

ولعل من أبرز سمات إعلام العولمة أنه إعلام متقدم من الناحية التكنولوجية ومؤهل لتطورات مستقبلية جديدة، ويشكل جزءاً من البنية الاتصالية الدولية التي مكنتها من تحقيق عولمة رسائلها ووسائلها، وبقدر ما أسهمت تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في توسيع حرية التعبير بقدر ما فتحت الباب على مصراعية أمام أنماط جديدة من الانتهاكات الأخلاقية، وأثارت إشكالية جديدة[٥].

وتواجه التربية الحديثة قضية تعلم القيم، خاصة مع تفشي الظواهر السلبية في المجتمع والتي تنقلها وسائل الإعلام، وحاجاتها لترسيخ معايير أخلاقية تقودها الرقابة الذاتي للإنسان. وهذا لن يتأتي إلا من خلال إكساب الطالب للوعي بما يمكنه من اكتشاف حقول معرفة جديدة، والارتقاء بمواهبه ووعيه الناقد.

وفي إطار هذا الواقع الثقافي الجديد بإيجابياته وسلبياته الذي أفرزته لنا تكنولوجيا الاتصال الحديثة، أصبح وضع قواعد وآليات لتعامل الأفراد خاصة المراهقين والشباب مع هذا الواقع أمراً ضرورياً حرصا على سلامة البناء القيمي والأخلاقية في المجتمعات العربية، لذلك كان من الضروري البحث عن طرق وآليات جديدة لتوعية أفراد المجتمع وتحصينهم ضد التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام [٦] .

مشكلة البحث:

---

(٥) عدلي سيد رضا. **أخلاقيات الإعلام في عصر العولمة. قراءات صحفية وإعلامية.** معهد الأهرام الإقليمي للصحافة، السنة الأولى، العدد الثالث، مايو / يونيو ٢٠١٢، ص١٠.

(٦) عدلي سيد رضا. التربية الإعلامية وتحديات ثورة الاتصال، **مجلة الفن الإذاعي**، اتحاد الإذاعة والتلفزيون، العدد ١٩٥ يوليو، ٢٠٠٩، ص١٢٩.

أهمية التربية الإعلامية تكمن في تيسير وصول الأفراد إلى المهارات والخبرات التي يحتاجونها لفهم الكيفية التي يشكل الإعلام فيها إدراكهم وتهيئتهم للمشاركة كصانعي إعلام ومشاركين في مجتمعات افتراضية ضمن أخلاقيات المجتمع وضوابط حرية الكلمة. الثقافة النقدية وامتلاكهم النقد والتقويم والتحليل وتمكنهم من استيعاب الخصوصيات الثقافة وعلاقتها مع العموميات.

وتحرص التربية الإعلامية على غرس القيم الفاضلة في نفوس الأفراد والجماعات وتنميتها لمواجهة الانفتاح الإعلامي و التطور في مصادر الإعلام وتعددها في المجتمعات ومحاولة تدعيم القيم الأخلاقية والاتجاهات الإيجابية بمعايير الضبط الأخلاقية والمثل العليا. المطيري (٢٠١٢م) (٧)، وقد أقيمت العديد من المؤتمرات الدولية والندوات في التربية الإعلامية، ومن أبرز توصياتها ضرورة إدخال التربية الإعلامية في مناهج التعليم العام، كما ورد ذلك ضمن توصيات المؤتمر الدولي الأولى للتربية الإعلامية المنعقد بالرياض فين مرجع هذا الكلام.

ويشير الشميمري (٢٠١٠م) (٨) بأن وثائق أنشطة اليونسكو تعد التربية الإعلامية جزءاً من الحقوق الأساسية لكل مواطن في كل بلد من بلدان العالم، بل وتوصي بضرورة إدخال التربية الإعلامية ضمن المناهج المدرسية، كما أوصت المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) بدعم برامج التربية الإعلامية، وأيضا أوصى المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية بضرورة تفعيل التربية الإعلامية في مناهج التعليم .

(٧) خالد المطيري. استراتيجية إدارية مقترحة لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة، الإدارة التربوية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية. ٢٠١٢م.

(٨) فهد الشميمري. التربية الإعلامية، كيف تتعامل مع الإعلام؟. الرياض. ٢٠١٠م.

وتوصلت الدارسات والأدبيات إلى أن أوضاع التربية الإعلامية في مصر والوطن العربي ليست علي المستوي المطلوب حيث أفادت دراسة (نهي السيد أحمد، ٢٠١٦) إلي أن أوضاع التربية الإعلامية في الوطن العربي تمثلت بما يلي (٩):

١- هناك حالة متردية حول وضع التربية الإعلامية والرقمية فى الوطن العربي وإن مستوى التربية متدني لدى الشباب فى الوطن العربي والذى هو أكثر فئة عمرية يمكنها إحداث تغيير فى إعلام الوطن العربي.

٢- أن الجهود المصرية فى مجال التربية الإعلامية والتي رصدتها الباحثة من خلال استعراضها للجهود البحثية فى هذه المجال مازالت فى بدايتها وتحتاج إلى مزيد من التأسيس للمفهوم فى كافة المؤسسات التعليمية ونشر الوعى به ثم الدخول فى مرحلة التنفيذ وأبرز دليل على ذلك أن البحوث العلمية المصرية فى مجال التربية الإعلامية تعد على أصابع اليد

٣- ما تم تطبيقه بالفعل من خلال اقتراح نماذج للتربية الإعلامية وتطبيقها على بعض فئات الجماهير أثبتت فعاليتها وهو ما يعد مؤشر إيجابي لاستعداد الجماهير لتقبل المفهوم وممارسته على أرض الواقع.

٤- تبين أيضاً أن الجهود الإسلامية فى هذا المجال تكاد تكون معدومة وأن معظم الباحثين العرب تناولوا المفهوم من الناحية الإعلامية والتربوية والبحتة على الرغم أن الدين الإسلامي قد وضع كثير من دعائم هذا المفهوم دون إلتفات الكثير إليه.

وفي ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي

كيف يمكن الاستفادة من التربية الإعلامية في تدعيم القم

---

[٩] نهى السيد أحمد ناصر: التربية الإعلامية ودورها فى بناء شخصية المعلم، **المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، ع٦، ج١، ٢٠١٦، ص ٧٩٧ – ٨٢٢.**

ويتفرع منه الأسئلة الآتية

١- ما الاطار المفاهيمي للتربية الإعلامية؟

٢- ما السبيل للاستفادة من تعميم تدريس التربية الإعلامية في تنمية القيم لدي الطلاب

أهداف البحث:

يهدف البحث الي:

١- توضيح الإطار المفاهيمي للتربية الإعلامية.

٢- تحديد المقصود بالقيم لدي الطلاب.

٣- وضع مقترحات لتحسين دور التربية الإعلامية في تدعيم القيم لدي الطلاب.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث في:

١- قد يساعد في تدعيم القيم لدي الطلاب.

٢- قد يسهم في وضع مقترحات تفيد القائمين علي التعليم الجامعي في تحسين التربية الإعلامية لدي الطلاب.

٣- قد يساعد المسئولين عن الجامعة في وضع مقرر خاص بالتربية الإعلامية لطلاب الجامعة المتأثرين بالانفتاح الإعلامي و التطور في مصادر الإعلام.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية علي المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على دور التربية الإعلامية في تدعيم القيم لدي الطلاب وذلك بتحليل الأدبيات المرتبطة بالموضوع والدراسات السابقة للوصول الي مقترحات تفيد في تحسين دور التربية الإعلامية في تدعيم القيم لدي الطلاب.

مصطلحات الدراسة:

التربية الإعلامية:

يعرف مالك ديرموت (McDeromtt،2007) التربية الإعلامية بأنها القدرة على قراءة الاتصال وتحليله وتقويمه وإنتاجه، فالوعي الإعلامي لا يقتصر على جاني التلقي والنقد فقط بل يجب أن يتعدى ذلك إلى المشاركة الواعية والهادفة لإنتاج المحتوى الإعلامي(١٠).

كما تعرف التربية الإعلامية بأنها تنمية الوعي الاعلامي لدى الأفراد من خلال قدرتهم على معرفة الحقوق والواجبات والمعلومات والأخبار السليمة وبناء الفكر النقدي لعملية الإعلام والالتزام بالمعايير والتقاليد والقيم النابعة من نسيج المجتمع وذاتيته الثقافية الأصيلة(١١).

التعريف الإجرائي للتربية الإعلامية:

هي قدرة الطالب على الاستخدام الواعي والآمن لوسائل الإعلام المختلفة، وفهم وتفسير ونقد وتقييم المضامين الإعلامية بأشكالها المتنوعة، كما تساعد في تطوير إدراك الطلاب وتعاونهم، في انتاج مضامين إعلامية مسؤولة، وتخزينها والارتقاء باهتماماتهم، وهي تمثل رد فعل طبيعي للبيئة الإعلامية المعقدة، والمستحدثات التكنولوجية التي تحيط بهم.

القيم : هو تلك العادات والأخلاقيات والمبادئ التي نستخدمها ونمارسها في الكثير من تفاصيل حياتنا اليومية، و بصورة عامة فمصطلح القيم هو ذلك التعريف المستخدم في الكثير من مجالات الحياة المختلفة أي أنه طبقاً لتفسيره من وجهة نظر علم الفلسفة أن القيم هي تلك الجزئية من الأخلاقيات و الغايات التي ينشدها الإنسان

الاطار النظري:

وتتناول فيه الباحثة ما يلي:

---

(10) McDeromtt، M. Critical literacy: Using media to engage youth inninquiry، production، reflection، and chang، (2007) ، ،p 274.

١١)) الحسين حامد محمد حسين، التربية الإعلامية ونشر ثقافة حقوق الإنسان دراسة تحليلية، **المجلة التربوية**، كلية التربية جامعة سوهاج، ع٣٧، ٢٠١٤، ص٢١١.

مفهوم التربية الإعلامية:

يعرفها Deromtt, M. (2007) بانها القدرة على قراءة الاتصال وتحليله وتقويمه وانتاجه فالوعي الإعلامي لا يقتصر على جانب التلقي والنقد فقط؛ بل يجب أن يتعدى ذلك إلى المشاركة الواعية والهادفة لإنتاج المحتوى الإعلامي(١٢).

بينما يعرفها (A lice Y. L.LEE, 2010) بأنها التربية التي تهتم بتنمية التفكير الناقد وتدعيم مهارات المتعلم في البحث والتحليل والتقييم لكل ما يعرض عبر وسائل الإعلام المتنوعة، والتربية الإعلامية لها أهم يتها في بناء الهوية الثقافية، وتنمية الوعي الإعلامي والأخلاقي للمتعلمين وهي أشمل وأعم من الإعلام التربوي(١٣).

ويعرف محمد عبد الحميد، وأمال سعد (٢٠٠٣) التربية الإعلامية بأنها تعليم فنون الإعلام في المؤسسات التعليمية المختلفة، وتنمية الحس الإعلامي لدى الطلاب في مراحلهم المتقدمة بما يؤدي إلى تكوين حس نقدي صحيح يجعلهم يستطيعون اختيار الرسائل الاتصالية بفهم ووعي(١٤).

---

[12])Mc Deromtt، M. (2007) ، Critical literacy: Using media to engage youth in inquiry، production، **reflection، and change** ،p 274.

[13]) A lice Y. L.LEE، "Media Education" Definitions، Approaches and Development around the Globe، Hong Kong Baptist University، New Horizons in Education، Vol. 58، No. 3، Dec 2010 Available on line at: **http://eric.ed.gov/?id=EJ966655**

١٤) محمد عبد الحميد، أمال سعد متولي، **الإعلام المدرسي: الصحافة والإذاعة المدرسية**، طنطا: دار مكتبة الإسراء، ٢٠٠٣، ص٢٦.

كما تعرف بانها تكوين القدرة على قراءة المضمون الإعلامي وتحليله وتقويمه وإنتاجه، ويتعدى ذلك إلى المشاركة الواعية والهادفة لإنتاج المحتوى الإعلامي بما يجعل الطلاب متلقين إيجابيين يحللون وينتقون ويقومون بشكل تفاعلي [١٥].

مؤشرات التحليل البعدي لاستخدام الإعلام الرقمي في بحوث التربية الإعلامية

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدامات الإعلام الرقمي في بحوث التربية الإعلامية في كل من الدراسات العربية والأجنبية، وتطوير الأجندة البحثية في مجال بحوث التربية الإعلامية، وأستخدم الباحث منهج التحليل البعدي Meta-analysis لعدد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية في الفترة من ٢٠١٥ حتى ٢٠٢٠ والتي بلغت (٩٤) دراسة، رصدت الدراسة الإشكاليات البحثية والمناهج والأدوات المستخدمة ومجتمع وعينة الدراسة إلى جانب التطرق للقضايا والموضوعات البحثية وذلك باستخدام أداة تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي، وأشارت نتائج الدراسة إلى قصور في المدرسة العربية من حيث استخدام الإعلام الرقمي واهمال العديد من الموضوعات البحثية التي تطرقت إليها الدراسات الأمريكية والأوروبية والتي باتت تمثل اتجاهات بحثية بعينها مثل: التربية الإخبارية والتربية الإعلانية ودور الألعاب الرقمية في تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية، إلى جانب تركيز الدراسات العربية على أدوات القياس الكمي متمثلة في أداتي الاستبيان وتحليل المضمون الكمي، كما ركزت بشكل كبير على فئة طلاب الجامعة والمدارس، في الوقت الذي عنيت الدراسات الأمريكية والأوروبية بالتربية الإعلامية الرقمية بدراسة العديد من فئات المجتمع مع تنوع واضح في أدوات الدراسة الكمية والكيفية (على سبيل المثال: المقابلة المقننة، والملاحظة، ومجموعات النقاش، والتحليل الكيفي للبيانات ومنشورات الإنترنت) والعملية (مثل: الاختبارات، والبرامج التدريبية.

---

١٥) محمود عبد العاطي مسلم، تنمية الوعي بالتربية الإعلامية في ضوء المعايير الأكاديمية، **مجلة المعرفة التربوية**، الجمعية المصرية لأصول التربية، مج٥، ع٩، ٢٠١٧، ص١٧٢.

أهداف التربية الإعلامية:

تسعى التربية الإعلامية إلى تحقيق عديد من الأهداف للطلاب اهمها: [١٦]

١. مساعدة الطلاب على إدراك مواقعهم عند الآخرين في الداخل أو من الخارج، فالتربية الإعلامية وسيلة جوهرية لتصحيح المفاهيم التي تكتنز بعوامل الفرقة والاختلاف والتمايز المذموم والصور الانطباعية والصور المضادة.
٢. فهم عديد من المفاهيم الدارجة كمفهوم الشورى مقابل الديموقراطية، ومفهوم حقوق الإنسان، وحقوق المرأة، مفهوم الحرية والأقليات وغيرها.
٣. مساعدة الطلاب على التخلص من كثير من المشكلات النفسية والثقافية والاجتماعية وإعادة فهم الأمور بطريقة صحيحة ذات نزعة عصرية، كما تساعد في حل مشكلات كبرى كالأمية السياسية، والأمية التكنولوجية وغيرها.
٤. مشاركة الطلاب في تخطيط الأنشطة والبرامج الإعلامية المختلفة سواء بطريقة فردية أم بطريقة جماعية.

أهمية التربية الإعلامية لطلاب الجامعة:

تتضح أهمية التربة الإعلامية بالتعليم الجامعي فيما يلي: [١٧]

١. تعمل التربية الإعلامية على جودة النظام التربوي، لتكون مخرجاته على درجة عالية من الجودة.
٢. تعد أفرادًا مؤهلين على درجة عالية من الكفاءة ومبدعين قادرين على تطوير المجتمع.

---

[١٦]) حارث محمد طارق الخيون، تأثير تدريس التربية الإعلامية في المدرسة، **المجلة العربية للتربية والعلوم والآداب**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع١، ٢٠١٨، ص ٢٠-٢١.

[17]) brosnan، B.A. Interaction between assessment and instruction in science: **teacher's decision- making process** " .D.A.T. (2012) ، 51(10) ، 3177a.

٣. تمد الطلاب بمرونة عالية وتساعدهم على تطوير أنفسهم ومواكبة التغيرات ومستجدات العصر.
٤. بث روح الحماس في المتعلم وبروز مشاركته الفعلية في اقتراح وتخطيط وتنفيذ وتقويم ما يحتاجه من خبرات.
٥. تحقق للطالب تعلمًا أكثر استمرارية وفائدة بما تقدمه له من فرص لتعلم المبادرة.
٦. تساعد الطالب على توجيه الذات وتنمية المهارات.
٧. تعمل على اشباع الجانب الوجداني للطالب من الشعور بالرضا، وتوافق مع الحياة المدرسية ومتطلباتها.
٨. تساعد الطالب على اتخاذ قرارات تربوية سليمة.

وإضافة إلى ما سبق تعالج التربية الإعلامية عددًا كبيرًا من الميادين والمجالات ذات الصلة بمعيشة الطالب المدرسية والحياتية، ومن اهمها: [١٨]

١. تساعد في تكوين بيئة تعليمية حقيقية يكون التفاهم والصراحة والحوار أبرز آلياتها ومنهجياتها.
٢. تساعد الطلاب على تخطي الحدود الضيقة وتجاوزها إلى حدود أرحب وأكثر شمولية واتساع.
٣. تساعد الطلاب في خوض المغامرات الجريئة في العمل التعليمي، فلا تصبح المعوقات التقليدية كالمعلم والكتاب والنظام المدرسي، والوسائل والإدارة المدرسية تعوق تحقيقهم للإبداع والوصول للمعلومات.

يتضح مما سبق أن اهداف التربية الإعلامية لم تقتصر على أهداف الإعلام فقط أو التربية فقط بل هناك دمج بين تلك الأهداف فإذا كان هدف الإعلام هو الوصول إلى الحقيقة

---

[18])Senge، Peter and Others “Schools that learn” A fifth Discipline Resource، **New York: Doubleday**، (2009) ، .p.276

والمعلومة الصحيحة، وبعدم التقييم والشفافية فإن الأهداف تربية الفرد على أن يكون مواطن صالح، واعي وقادر على المشاركة في عملية التنمية المجتمعية، وكلا الأهداف هي اهداف التربية الإعلامية التي تسعى لتربية الطالب على التفكير الناقد ومهارات التفكير العليا، والتحليل والنقد والإبداع، والوعي السياسي والاقتصادي والاجتماعي، والتمسك بالثقافة الوطنية أمام شبح العولمة، والتعامل مع العولمة في حدود المفيد منها.

وظائف التربية الاعلامية:

تؤدي التربية الإعلامية دورًا مهمًا في تدعيم القيم إذا طرحت من خلال رسالة إعلامية واعية تصاغ في إطار هدف واضح، وثبت بأسلوب مؤثر وفعال يستطيع أن يتفاعل مع المجتمع في إطار تحقيق الهدف بآليات وسبل متنوعة، وتؤدي وسائل الإعلام دورا بارزا في تدعيم الانتماء ضمن أدوارها الكثيرة، وذلك عبر ما تقدمه من برامج ومواد إعلامية" ورغم أن الإعلام أصبح صناعة متكاملة يحتل فيها المال والتجارة الجانب الأكبر، وبغض النظر عن مكان بث الرسالة الإعلامية التي أصبحت أكثر تعقيداً وأكثر قدرة على النفاذ المجتمعات الأخرى، فما زال للإعلام دوره في الإسهام في دعم الإحساس بالانتماء الوطني من خلال برامجه بجانب اللغة المنطوقة[١٩].

وتتميز وسائل التربية الإعلامية بقدرتها على معالجة المشكلات حال وقوعها بخلاف غيرها من وسائط التربية، فهي تخاطب جميع العقول على مختلف المستويات، وتقدم التجارب والنماذج والأفكار في قالب اجتماعي مؤثر ومن ثم تملك تأثيرا قويا على تكوين أو تعديل اتجاهات أفراد المجتمع نحو موضوع الاتجاه عن طريق الإيحاء والإقناع من خلال ما تقدمه

[19]) Waisbord، Silvio: McTV Understanding the Global Popularity of Television Formats، SAGE Publications، P.379. available at: - **http://tvn.sagepub.com/cg i/ content/abstract/514/359**

من مواد متنوعة تسلط الضوء على القيم المرغوبة وغيرها[٢٠]، فوظيفة التربية الإعلامية تنمية قدرات التفكير الناقد العليا لطلاب الجامعات [٢١].

كما تعد وظائف التربية الإعلامية لدى الشباب الجامعي في بلوغ الحد الأدنى من المهارات والمواقف (ليس مهارات مهنية احترافية) اللازمة؛ لتفسير موجة الصور والمحتوى الإعلامي البصري سمعي، الذي أصبح يشكل جزءاً أساسياً من الحياة اليومية. وأيضاً، يرتبط الوعي بالتربية الإعلامية بمعرفة وتقييم المحتوى والرسائل الإعلامية وفهم التأثيرات الإعلامية على المستويين العملي ومتعدد الأنظمة (السياسة والأدب والاجتماع والفن وغيرها)، وتشجيع المشاركة النشطة في صنع المحتوى الإعلامي للطلاب بدلاً من مجرد الاكتفاء بالمتابعة، كما يمكن ايجاز بعض وظائف التربية الاعلامية فيما يلي[٢٢]:

١. ترتبط وظائف التربية الإعلامية باكتساب المعرفة حول الدور الذي يلعبه الإعلام في المجتمع، ومعرفة تفسير المحتوى الإعلامي، والقدرة على التقييم والاستنتاج حول الاستخدام الاستراتيجي للإعلام في تعزيز مكانة الطالب داخل المجتمع.
٢. تقوم التربية الإعلامية بتزويد الطلاب بالوعي الإعلامي الكافي للتمييز والحكم على مصداقية الأخبار المستهلكة من الإعلام.

---

[20]) Saito،S. & Ishiyama،R.: The invisible minority: under representation of people with disability in prime-time TV dramas in Japan". **Journal of Disability and Society**، V.20(4) ، 2005،P.439.

([21]) Tyner، K. (2012) . **The Media Education Elephant**. Paper presented at the UNESCO conference on media education، London and Paris.

([22]) Lee، A. Y. L. & Mok، E: **Media education in postcolonial Hong Kong**: Cultivating critical young minds. In A. Nowak، S. Abel & K. Ross (Eds.) ، Rethinking media education: Critical pedagogy and identity politics. Cresskill، NJ: Hampton Press, 2014. p. 1-13.

٣. تقوم التربية الإعلامية بغرس فهم الدور الذي تلعبه في المجتمع والعالم لدى الطلاب، والقدرة على دعم الاتصال الفعال على المستويين المحلي والعالمي. وتتكون وظائف التربية الإعلامية من مستويين أحدهما نظري والآخر عملي:

- **المستوى النظري:** يكتسب الطلاب المعرفة حول نظريات الاتصال الاجتماعي والاتصال الجماهيري والاتصال متعدد الثقافات والإعلام.
- **المستوى العملي:** تقوم التربية الإعلامية بتنمية وعي الطالب من خلال مهارات جمع وتنظيم المعلومات، والتفكير الناقد والمرونة في فهم المعلومات، ومهارات الكتابة الفعالة، ومهارات التحدث والإنصات النشط، وكفاءة الاتصال الاجتماعي والثقافي، والتثقيف الإعلامي.

٤. تقوم التربية الإعلامية بدعم اكتساب طلاب الجامعات للمهارات والخبرات التي يحتاجونها لفهم آلية الإعلام وإدراكهم وتهيئتهم للمشاركة الإعلامية في ضوء أخلاقيات المجتمع وضوابطه.

ويتضح مما سبق تعدد وظائف التربية الإعلامية لتشمل عدة أدوار منها الدور المعرفي المتمثل في تعريف الطلاب بالمحتوى الإعلامي، والرسائل الإعلامية وتقييمها بأساليب علمية، وتقوم بعملية تنمية الوعي بالتربية الإعلامية لدى طلاب الجامعات على التفكير الناقد والتأمل فيما يُبث من مواد إعلامية إيجابية وسلبية لفهمها، وبذلك تساعد وسائل التربية الإعلامية المتنوعة الطالب الجامعي على الحصول على المعلومات، فيفهم الطالب الجامعي من خلال وسائل الإعلام، كما أنها تقوم بتوجيه السلوك اليومي كما أنها تقوم بتسهيل التفاعل الاجتماعي من خلال مشتركة للحوار والمناقشة، كما أن الفرد يفهم ذاته من خلال وسائل التربية الإعلامية عن طريق مراقبة حيا ومواقف من هم يشبهونه ليتعلم منهم، كما تستخدم وسائل التربية الإعلامية وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي في التنفيس عن الذات، ولتحقيق المتعة والاسترخاء، والتخلص من الهموم والعزلة.

معايير التربية الإعلامية لطلاب الجامعة:

تختلف طبيعة الطالب الجامعي عن طلاب المراحل الدراسية الأخرى، حيث يتميز بالنضج، وقدرته على التفكير الناقد والابتكار والإبداع، لذلك يجب أن يتوافر في التربية الإعلامية لطلاب الجامعة بعض المعايير منها: [٢٣]

أ- **استخدام لغة الحوار:** حيث يتمكن الطالب الجامعي من استخدام الحوار الشفهي والتحريري في تحليل وتفسير وصياغة المعنى ونقد المضمون للرسائل الإعلامية.

ب- **التبصر والنقد بهدف التقييم:** ويقيس هذا المعيار مدى ضرورة امتلاك الطالب لمهارات التفكير الناقد، من خلال تجميع وتحليل المعلومات.

ج- **الابتكار والاستكشاف:** ويؤكد هذا المعيار على اتقان المهارات التقنية، فعملية الابتكار تقوم على الاستفسار والاستكشاف والبحث.

كما يؤكد محمود عبد العاطي أن هناك نموذج للمعايير الأكاديمية للتربية الإعلامية يتفق مع الطبيعة المصرية وخصائص طلاب الجامعات المصرية على النحو التالي: [٢٤]

١. معرفة طلاب الجامعات بأهمية الوسائل الإعلامية، وتأثيرها الواضح في حياتنا المعاصرة.
٢. الفهم الواعي للاستخدام الآمن لوسائل الاعلام شكلاً ومضمونًا.
٣. قدرة الطلاب على تحليل وتفسير المضامين الإعلامية.
٤. المشاركة الفاعلة لطلاب الجامعات في ابتكار وانتاج محتويات إعلامية جديدة.
٥. التواصل الإعلامي بين طلاب الجامعات بروح الفريق بهدف الارتقاء بالذوق العام.
٦. اتفاق مضمون المادة الإعلامية مع القيم والعادات والسلوكيات الأخلاقية للدين.

---

[23]) Imaizumi، K. & Seiji، W: Academic standards of Media Education in Japanese Faculties: present and Future، Japan **Prize International Educational Research Journal**: 11(2) , 2014, p49.

[٢٤]) محمود عبد العاطي مسلم، **مرجع سابق**، ص ١٨٤- ١٨٥.

٧. توفير المحتوى المناسب مع ثراء موضوعاته من المعارف والمعلومات والقيم والاتجاهات.

٨. الإفادة من المشروعات العالمية وتجارب الدول وخبراتها المناسبة في مجال التربية الإعلامية.

٩. التنوع في المحتوى الإعلامي ضرورة حتمية لتناسب الميول والاهتمامات المختلفة لجمهور المتلقيين.

١٠. مصداقية الوسيلة في تقديم موادها الإعلامية في ضوء ميثاق شرف المهنة.

١١. قدرة الطالب الجامعي على تقييم أداء الوسيلة ومن ثم جودة الانتقاء والاختيار للمسموع أو المقروء أو المشاهد.

فالحاجة واضحة لأن يكون المشرفون على الوسائل الإعلامية وخاصة التيلفزيون وما يقدم للمشاهدين والإذاعة وما تبثه للمستمعين على وعي تام وحساسية أكبر بأهمية الإعلام بمختلف وسائله، في تقديم المعلومات للجمهور، وفي تشكيل اتجاهات المواطنين خاصة الفئات الطلابية بمختلف مراحلهم الدراسية، وقد تكون المادة العلمية لوسائل الإعلام ما يمكن استخدامه في الفصول الدراسية فيستخدمها المعلمون من قصص " تمثيليات تاريخية" أو وسائل علمية.

ومما سبق يتضح اتفاق كلاً من (محمود عبد العاطي مسلم) و(Imaizumi, K. & Seiji) على معايير التربية الإعلامية، ويتضح ارتباط معايير التربية الإعلامية بأهدافها، فيصب الجميع في إطار جودتها وإفادة الطالب، ففهم مضمون الرسائل الإعلامية بل ونقدها بعد تحليلها وتفسيرها، والوعي الإعلامي هو أهم ما تسعى إليه التربية الإعلامية، فتنمية وعي الطالب تعينه على التأقلم مع مجتمعه، وتساعده على تكوين رأي حر لاطلاعه على الرأي والرأي الآخر، فهو لن يسلم بما يسمع أو يشاهد، بل سيبحث عن نفس الحدث من أكثر من وسيلة إعلامية ومن أكثر من مصدر.

تحديات التربية الإعلامية بالتعليم الجامعي:

يصعب على الحكومات والأنظمة التربوية السيطرة علي وسائل الإعلام، ومواقع التواصل الاجتماعي، مما يتطلب وجود طرق ومناهج تربوية تقوم بدورها كحارس بوابة، وتستند على الرقابة الواعية المبنية على الفهم والتحليل من قبل الجمهور المستقبل لتلك الرسائل من الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة فهم يمثلون جيل المستقبل[٢٥].

ومع تغير شكل طبقات المجتمع، في ظل العولمة والتوجه نحو الرأسمالية، ومع الزيادة السكانية، وعدم الاستغلال الأمثل للموارد، تغيرت طبقات المجتمع ليزيد حجم الطبقة الفقيرة، وتقل الطبقة الغنية مع زيادة ممتلكاتها، وتكاد تختفي الطبقة المتوسطة، الأمر الذي جعل معظم الشعب المصري يعاني الحرمان خاصة مع شبكات التواصل الاجتماعي وما تنقله باقي الوسائل الإعلامية من مظاهر بزخ، فزاد الإحساس بالدونية والظلم.

فلم يعد الانترنت بعيدًا عن أيدي الطلاب، الأمر الذي اوجب على الجامعات الاهتمام بتدريس التربية الإعلامية كمنهج للطلاب خوفًا عليهم من الانحراف، والارهاب والتسليم بما يسمعوا والانصياع إلى ما يريدهم الغير الانصياع له.

فبقدر ما تسمح به وسائل الإعلام بالتفاعل؛ يمكنها أن توجه في اتجاه واحد وتكون سيفًا مسلطًا على الجميع تلقنهم ما يريده بعض الأفراد أن يوعز به إلى المشاهدين، سواء أكان يتضمن الحق أو الزيف أو الابتذال أو الاستهتار، وليس لدى الجميع الوعي الكافي لمحاولة منع الثقافه المخلة بالآداب مما يعرض بالفضائيات[٢٦].

---

٢٥) أحمد علي محمد عريقات، دور التربية الإعلامية في الأمن الفكري، المؤتمر الإعلامي الدولي: **الإعلام بين خطاب الكراهية والأمن الفكري**، المقام في جامعة الزرقاء، كلية الصحافة والإعلام بتاريخ ١٧– ١٨ مايو، ٢٠١٧، ص ٥٧٨.

٢٦) دلال فيصل الزين، التربية الإعلامية وتحديات العصر، **المؤتمر الثقافي التربوي الرابع عشر– التربية الإعلامية مهارات تواصل وتفكير ناقد**، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ٢٠٠٧، ص ٩٩ .

ولكن قلة اعتراف المؤسسات التربوية بدور الإعلام ووسائله أدى إلى تقلص دوره إلى أدنى حد؛ مما جعل " لجنة ماكبرايد" المعروفة بكونها اللجنة الدولية للاتصال، توصي بأهمية مراجعة وظائف المدرسة في ضوء تأثير وسائل الإعلام، وتنادي بضرورة أن تتخلى المدرسة عن قسط من امتيازاتها التربوية لوسائل الإعلام مقابل أن تتضمن برامجها المستحدثة عملية التدريب على حسن استعمال وسائل الاتصال، بما يقي الطلاب من التعرض إلى مخاطر معرفية وسمعية وبصرية مزيفة، كما يحرر الفرد من الانبهار التكنولوجي بحثًا عن الجيد والمفيد[٢٧].

وهنالك تحديات عامة تعوق التربية الإعلامية ليس فقط في مصر ولكنها على مستوى الوطن العربي كله وهي ما يلي: [٢٨]

١. **الحرية:** مقيدة بقيود ثقيلة منها قيود ترجع للدولة، وقيود ترجع للمجتمع، وقيود ترجع للتراث.
٢. **اللغة:** فلم تعد مفردات اللغة العربية قادرة بما يكفي لمواجهة التقدم التكنولوجي الذي أصبحت الإنجليزية هي لغته الأولى والرسمية.
٣. **الثقافة العربية:** فلم يعد امر تجديد العقل العربي مطلبًا ثقافيًا، فأصبح مقومًا تنمويًا لتأهيل المجتمع لدخول عصر المعلومات، فلابد من تجديد العقل على المستوى الأكاديمي والتنويري والإعلامي.

---

٢٧) محمد عبد الحميد، أمال سعد متولي، **مرجع سابق**، ص ٢٢.

٢٨) محمد غانم الرميحي، التربية الإعلامية في عصر المعلومات، **الموسم الثقافي التربوي الرابع عشر لمؤتمر: التربية الإعلامية مهارات تواصل وتفكير ناقد المقام في الكويت**، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ٢٠٠٧، ص٦٢- ٦٣

٤. **مشكلات تربوية متعددة:** كقلة المهارات التربوية لدى المتعلمين، وضعف مهاراتهم التكنولوجية، وقلة الإنفاق على البحث العلمي كالدول المتقدمة كاليابان والصين وغيرهما.
٥. **تدني مستوى المعروض بالإعلام:** فهو يتبع الجانب الترفيهي أكثر من كونه توعوي، كبرامج تفسير الأحلام والتظاهر بتوقع المستقبل، بالإضافة لبرامج التضليل السياسي، واستخدام التراث في تفسير الواقع، وهو تغييب مبرمج للوعي العربي، وتخدير جماهيري، وهو ما يبعد الافراد عن متطلبات العصر الحديث.
٦. **الأمية الإعلامية:** وهي قبول كل ما ينشر ويذاع على أنه مسلمة نهائية لا تقبل الطعن أو التشكيك.
٧. **نقص التشريعات:** والقوانين التي تخص الإعلام.
٨. قلة تدريب العاملين بالحقل الإعلامي، وضعف قاعدتهم المعلوماتية.

ويمكن إضافة الأمية التقنية إلى ما سبق من تحديات فقلة اتقان مهارات التعامل مع التكنولوجيا تعيق الوصول إلى الرسالة الإعلامية كما يجب، وبالمهارات التقنية يمكن الوصول للمعلومة من أكثر من مصدر مما يساعد على تكوين رأيًا بعد تفكير نقدي علمي، وهو ما يجب على الجامعات والمدارس بل وكل المؤسسات التربوية أن تقوم به من اجل انتاج مواطن صالح قادر على المشاركة في عمليات التنمية.

نتائج الدراسة:

من خلال ما سبق يتضح أهمية التربية الإعلامية تتجلي في عدة نقاط يمكن إجمالها على النحو التالي:

١. التكيف مع التطور التقني لوسائل الإعلام والاتصال.
٢. مواجهة مخاطر العولمة الثقافية والإعلامية
٣. المحافظة على الهوية الثقافية.
٤. تنمية المسؤولية الاجتماعية والمواطنة.

٥. تحقيق التكامل بين المؤسسة الإعلامية والمؤسسة التربوية.
٦. تظهر أهمية التربية الإعلامية في تبصير الطلاب والطالبات بدور العولمة في تغير القيم، وإرشادهم للتعامل الأمثل مع صراع القيم في ظل العولمة.
٧. لم يتم إفراد التربية الإعلامية بمقرر مستقل، ولم يتم تنظيم أي برنامج تدريبي للطلاب في التربية الإعلامية.
٨. غياب التعاون المؤسسي بين الأقسام التربوية وكليات الإعلام.
٩. ضعف التربية الإعلامية لدي جميع الطلاب وخاصة طلاب الجامعة.
١٠. ضعف القيم لدي طلاب الجامعة في ضوء انتشار العولمة وغيرها من المتغيرات.
١١. غياب ثقافة الاعلام لدي الطلاب في ضوء انتشار الاعلام الجديد.
١٢. ظهور عوامل كثيرة تدعو الي إعادة النظر في تدريس التربية الإعلامية لمواجهة الانحراف القيمي لدي الطلاب.

التوصيات والبحوث المقترحة:

في ضوء ما خرج به البحث الحالي من نتائج أمكن صياغة بعض المقترحات لتفعل التربية الإعلامية في تنمية القيم لدي طلاب الجامعة كما يلي:

١- التخطيط للتربية الإعلامية باعتبارها منظومة فرعية في خطة شاملة للإصلاح التربوي، عبر دمجها في المنهج الدراسي من خلال مواقف تعلم تناول قضايا إعلامية محددة، إضافة لبحث إمكانية وضعها كمادة أو مقرر خاص يتم تدريسه ضمن المقررات الدراسية على اختلاف المراحل التعليمية بدءاً من الابتدائي وحتى الجامعي.
٢- دعم أقسام الإعلام التربوي في كليات التربوية النوعية باعتبارها أجدر الأقسام العلمية على تدريس وتطبيق التربية الإعلامية، وادراجها كمقرر أساسي يدرس للطلاب مع ربطها بقضايا مجتمعية للكشف عن السلوكيات الخاطئة في التعامل مع وسائل الإعلام.

٣- تحقيق شراكة وتكامل بين مؤسسات التعليم الرسمي والمؤسسات الاجتماعية والإعلامية لنشر مفهوم التربية الإعلامية في البيئة المحلية ودعم الخطة المستقبلية لتطبيقه، وأن تمارس جماعات الضغط دورها في التأثير على مضمون وسائل الإعلام وجعله أكثر التزاماً بأخلاقيات المهنة.

٤- تفعيل دور المؤسسات الاجتماعية (الأسرة والمؤسسة الدينية) لتنمية استراتيجية متكاملة لتطبيق التربية الإعلامية فتقوم الأسرة بدورها في تشجيع الأبناء على التعرض الإيجابي النشط للمواد الإعلامية، وتمارس دورها في دعم التعامل النقدي للمواد المشاهدة، وتقوم المؤسسة الدينية بدعم المضمون الجيد وحث الشباب على تجنب المواد الإعلامية غير المسؤولية التي تفسد قيمهم.

٥- تبني وزارة التعليم العالي لخطط تربوية إعلامية هادفة إلى تنمية القيم والسلوك الأخلاقي والسلوكيات الإيجابية للطلاب والطالبات في جميع الكليات.

٦- تفعيل التربية الإعلامية لبناء اتجاهات إيجابية نحو الانفتاح، وبناء اتجاهات إيجابية نحو أهمية العمل التطوعي، وترسيخ الاندماج الاجتماعي، والانتماء للوطن، وتعزيز القيم لدى الطلاب والطالبات.

٧- عقد ورش عمل لمسؤولي الإعلام التربوي بالكليات بهدف التوعية بمعوقات الإعلام التربوي وتفعيل دوره وأهدافه.

٨- تبني مسئولي الإعلام التربوية والاتصال المجتمعي بالجامعات التعاون مع الكليات لوضع إستراتيجية لتفعيل دور الإعلام التربوي.

٩- تبني وزارة التعليم العالي وضع خطة إعلامية شاملة تتميز بالانسجام والاتساق، وتوفير عاملين متخصصين في الإعلام التربوي لمساعدة الطلاب والطالبات والحد من السلوكيات غير الأخلاقية والمضادة للمجتمع.

١٠- تحديد أهداف ومهام واضحة للإعلام التربوي، وتحديد المادة الإعلامية وتنفيذها وفق خطة مدروسة.

١١- الشراكة بين الأقسام التربوية وكليات الإعلام، لتفعيل التربية الإعلامية.

١٢- عقد دورات متعددة للطلاب والطالبات في التربية الإعلامية.

١٣- توفير الإمكانات المادية اللازمة؛ لتفعيل التربية الإعلامية.

١٤- حث الطلاب والطالبات على إجراء البحوث في التربية الإعلامية.

١٥- تكليف قسم أصول التربية بتوصيف مقرر: التربية الإعلامية وتدريسه لطلاب الأقسام التربوية؛ لكونه تابعاً لتخصص: أصول التربية.

١٦- إجراء دراسات مماثلة على واقع التربية الإعلامية وبناء إستراتيجية لتفعيل دورها في بناء الوعي الشامل والمتوازن للطلبة.

١٧- إجراء مزيد من الدراسات حول التربية الإعلامية على مجتمعات وعينات دراسية أخرى.

المراجع:

المراجع العربية:

١. أحمد علي محمد عريقات، دور التربية الإعلامية في الأمن الفكري، المؤتمر الإعلامي الدولي: **الإعلام بين خطاب الكراهية والأمن الفكري**، المقام في جامعة الزرقاء، كلية الصحافة والإعلام بتاريخ ١٧- ١٨ مايو، ٢٠١٧.

٢. حارث محمد طارق الخيون، تأثير تدريس التربية الإعلامية في المدرسة، **المجلة العربية للتربية والعلوم والآداب**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع١، ٢٠١٨.

٣. الحسين حامد محمد حسين، التربية الإعلامية ونشر ثقافة حقوق الإنسان دراسة تحليلية، **المجلة التربوية**، كلية التربية جامعة سوهاج، ع٣٧، ٢٠١٤، ص٢١١.

٤. خالد المطيري. استراتيجية إدارية مقترحة لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة، الإدارة التربوية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية. ٢٠١٢م.

٥. دلال فيصل الزبن، التربية الإعلامية وتحديات العصر، **المؤتمر الثقافي التربوي الرابع عشر- التربية الإعلامية مهارات تواصل وتفكير ناقد**، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ٢٠٠٧.

٦. عدلي سيد رضا. **أخلاقيات الإعلام في عصر العولمة. قراءات صحفية وإعلامية.** معهد الأهرام الإقليمي للصحافة، السنة الأولى، العدد الثالث، مايو / يونيو ٢٠١٢، ص١٠.

٧. عدلي سيد رضا. التربية الإعلامية وتحديات ثورة الاتصال، **مجلة الفن الإذاعي**، اتحاد الإذاعة والتفزيون، العدد ١٩٥ يوليو، ٢٠٠٩، ص١٢٩.

٨. فهد الشميمري. التربية الإعلامية، كيف تتعامل مع الإعلام؟. الرياض. ٢٠١٠م.

٩. محمد الخطيب. دور المدرسة في التربية الإعلامية. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، (الفترة ٤ – ٧ مارس. المملكة العربية السعودية، الرياض. ٢٠٠٧.

١٠. محمد عبد الحميد، أمال سعد متولي، **الإعلام المدرسي: الصحافة والإذاعة المدرسية**، طنطا: دار مكتبة الإسراء، ٢٠٠٣.

١١. محمد غانم الرميحي، التربية الإعلامية في عصر المعلومات، **الموسم الثقافي التربوي الرابع عشر لمؤتمر: التربية الإعلامية مهارات تواصل وتفكير ناقد المقام في الكويت**، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ٢٠٠٧.

١٢. محمود عبد العاطي مسلم، تنمية الوعي بالتربية الإعلامية في ضوء المعايير الأكاديمية، **مجلة المعرفة التربوية**، الجمعية المصرية لأصول التربية، مج٥، ع٩، ٢٠١٧، ص١٧٢.

١٣. نهى السيد أحمد ناصر: التربية الإعلامية ودورها فى بناء شخصية المعلم، **المجلة العلمية لكلية التربية النوعية**، ع٦، ج١، ٢٠١٦، ص ص ٧٩٧ – ٨٢٢.

المراجع الأجنبية:

14. A lice Y. L.LEE، "Media Education" Definitions، Approaches and Development around the Globe، Hong Kong Baptist University، New Horizons in Education، Vol. 58، No. 3، Dec 2010 Available on line at: **http://eric،ed.gov/?id=EJ966655**

15. brosnan، B.A. Interaction between assessment and instruction in science: **teacher's decision**- making process،(2001) ، " .D.A.T.، 51(10) ، 3177a.

16. Center For Media Literacy (2003) ، Canada's Key Concepts of Media Literacy http://www.medialit.org/reading roomarticle210 .htm.Retrieved: 11/3/2019.

17. Imaizumi، K. & Seiji، W: Academic standards of Media Education in Japanese Faculties: present and Future، Japan **Prize International Educational Research Journal**: 11(2) , 2014, p49.

18. Lee، A. Y. L. & Mok، E: **Media education in postcolonial Hong Kong**: Cultivating critical young minds. In A. Nowak، S. Abel & K. Ross (Eds.) ، Rethinking media education: Critical pedagogy and identity politics. Cresskill، NJ: Hampton Press, 2014. p. 1-13.

19. Mc Deromtt، M. (2007) ، Critical literacy: Using media to engage youth in inquiry، production، **reflection، and change** ،p 274.

20. McDeromtt، M. Critical literacy: Using media to engage youth inninquiry، production، reflection، and chang، (2007) ، ،p 274.

21. Saito،S. & Ishiyama،R.: The invisible minority: under representation of people with disability in prime-time TV dramas in Japan". **Journal of Disability and Society**، V.20(4) ، 2005،P.439.

22. Senge، Peter and Others "Schools that learn" A fifth Discipline Resource، **New York: Doubleday**، (2009) ، .p.276

23. Senge، Peter and Others "Schools that learn" A fifth Discipline Resource، **New York: Doubleday**، (2010) ، ، p.276

24. Tyner، K. (2012) . **The Media Education Elephant**. Paper presented at the UNESCO conference on media education، London and Paris.

25. Waisbord، Silvio: McTV Understanding the Global Popularity of Television Formats، SAGE Publications، P.379. available at: - **http://tvn.sagepub.com/cg i/ content/abstract/514/359**